

الدر المنثور

- وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن إبراهيم في الآية قال : لا تعط زائفا وتأخذ جيدا .
- وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي في الآية قال : كان أحدهم يأخذ الشاة السمينة من غنم اليتيم ويجعل فيها مكانها الشاة المهزولة ويقول : شاة بشاة .
- ويأخذ الدرهم الجيد ويطرح مكانه الزيف ويقول : درهم بدرهم .
- وأخرج ابن جرير عن ابن زيد في الآية قال : كان أهل الجاهلية لا يورثون النساء ولا يورثون الصغار .
- يأخذه الأكبر فنصيبه من الخيرات طيب وهذا الذي يأخذه خبيث .
- وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم قال : مع أموالكم .
- وأخرج ابن جرير عن الحسن قال : لما نزلت هذه الآية في أموال اليتامى كرهوا أن يخالطوهم وجعل ولي اليتيم يعزل مال اليتيم عن ماله .
- فشكوا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وآله فأُنزل آية ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم قال : فخالطوهم واتقوا .
- وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله حوبا كبيرا قال : إنما عظيما .
- وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس حوبا قال : ظلما .
- وأخرج الطستي في مسائله وابن الأنباري في الوقف والإبتداء والطبراني عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله حوبا قال : إنما بلغه الحبشة قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم .
- أما سمعت قول الأعشى الشاعر : فإني وما كلفتموني من أمركم ليعلم من أمسي أعق وأحوبا
- وأخرج عبد بن حميد عن قتادة أنه كان يقرأ حوبا برفع الحاء .
- وأخرج عن الحسن أنه كان يقرأ حوبا بنصب الحاء .